

## النهاية في غريب الأثر

{ خرق } ( ه ) فيه [ أنه نهى أن يُضْحَى بشَرْقَاء أو خَرْقَاء ] الخَرْقَاء التي في أذنها ثَقَبٌ مُشْتَدِيرة . والخَرْقُ : الشَّقُّ .

- ومنه الحديث في صِفَةِ البقرة وآلِ عمران [ كأنهما خَرْقَان من طيرٍ صَوَافٍ ] هكذا جاء في حديث النَّسَبِ فَإِنْ كَانَ محفوظًا بالفتح فهو من الخَرْقِ : أي ما انْخَرْقَ من الشيء وَبَانَ منه وَإِنْ كَانَ بالكسر فهو من الخَرْقَةِ : القِطْعَةُ من الجَرَادِ . وقيل الصواب [ خِرْقَانِ ] بالحاء المهملة والزاي من الخِرْقَةِ وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما .

- ومنه حديث مريم عليها السلام [ فجاءت خِرْقَةً من جَرَادٍ فاصطادتْ وشَوَتْهُ ] .  
- وفيه [ الرِّفْقُ يَمْنُ والخُرْقُ شَوْمٌ ] الخُرْقُ بالضم : الجهل والحُمُقُ . وقد خَرِقَ يَخْرِقُ خَرْقًا فهو أَخْرَقُ . والاسم الخُرْقُ بالضم .

( س ) ومنه الحديث [ تُعِينُ صَانِعًا أو تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ ] أي جاهل بما يَجْرِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ ولم يكن في يديه صَنْعَةٌ يكتسب بها .

( س ) ومنه حديث جابر [ فكرهت أن أجيئن بخَرْقَاءٍ مَثْلَاهُنَّ ] أي حَمَقَاءٍ جاهلة وهي تَأْنِيثُ الأَخْرَقِ .

( ه ) وفي حديث تزويج فاطمة عليا رضي الله عنهما [ فلما أصبح دعاها فجاءت خَرْقَةً من الحياء ] أي خَجَلَةٌ مَدْهُوْشَةٌ من الخَرْقِ : التَّحْيِيزُ . وروي أنها أتته تعذُّر في مِرْطِهَا من الخَجَلِ .

( س ) ومنه حديث مكحول [ فوقع فَخَرْقَ ] أراد أنه وقع ميتا .

( ه ) وفي حديث علي [ البَرْقُ مَخَارِيقُ الملائكة ] هي جمع مَخْرَاقٍ وهو في الأصل ثوب يُلَاف وَيَضْرِبُ به الصَّبِيانُ بعضُهم بعضًا أراد أنه آلة تَزْجُرُ بها الملائكة السَّحَابِ وتَسْؤُوه ويفسره حديث ابن عباس : [ البَرْقُ سَوَطٌ من نور تَزْجُرُ به الملائكة السَّحَابِ ] .

( س ) ومنه الحديث [ إن أيمن وفَتِيَّةٌ معه حَلَاوًا أُزْرَهُم وجعلوها مَخَارِيقَ ]

واجْتَلدوا بها فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا مِنَْ اللّهِ اسْتَحْيَوْا ولا من رسوله اسْتَتَرُوا وأُمُّ أيمن تقول : استغفر لهم فَيَلْأِي ما استغفر لهم ] .

( س ) وفي حديث ابن عباس [ عمارة خُرْقَانِيَّةٌ ] كأنه لَوَاهَا ثمَّ كَوَّرَهَا كما

يفعله أهل الرِّسَاتِيقِ . هكذا جاء في رواية . وقد رُوِيَ بالحاء المهملة وبالضم والفتح

